كلمة ونص

يونس خلف

المؤشرات والمخرجات!

صحيح أن السيد رئيس مجلس الوزراء قدم عرضاً أمام مجلس الشعب حول ما نفذته الحكومة خلال الفترة الماضية وأن العمل متواصل في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنموية، مبيناً المؤشرات الكمية حول مخرجات عمل الوزارات والجهات العامة بما فيها عدد صور الطبقي محوري وجلسات غسيل الكلى والمعالجة الكيميائية والشعاعية والتحليل المخبري وعمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية وحجم النقل بالقطارات من البضائع والركاب.... لكن يبقى السؤال: ما النتائج النهائي لكل ذلك وهل أثر على تحسين الوضع المعيشي للمواطنين أو تمكن من لجم جنون التلاعب بالأسعار أو استطاع أن يسهم في ترسيخ آليات عمل تخفف من ظواهر الفساد.؟

لا يستطيع ولا يجوز لأي عاقل أن يتجاوز أو يتجاهل الظروف الصعبة للبلاد نتيجة الحرب العدوانية والحصار وقطع شرايين الحياة عن سورية والسوريين من قبل منظومة الدول المعادية وإدارة الحرب العدوانية، لكن أصل الحكاية في أي بلد هو الأمن الغذائي الذي يعتبر السلاح الأقوى في المواجهة، والأمن الغذائي هو حصول جميع الناس في جميع الأوقات على ما يكفيهم من غذاء ملائم لممارسة حياة ملؤها النشاط والصحة وتهيئة الظروف التي يمكن في ظلها لجميع الناس ضمان الغذاء الذي يحتاجونه والتمتع بالتغذية الجيدة بطريقة كريمة ومستدامة.

ولا يمكن تجاهل تأثير الأمن الغذائي بعدد من العوامل من بينها الإمدادات الغذائية والحصول على العمل وبعض الخدمات الأساسية مثل الصحة والمياه النظيفة والمسكن الآمن، كذلك إذا لم يكن الناس مثلا قادرين على شراء الغذاء حتى عندما يتوافر فإن الأمن الغذائي لن يتحقق لأن توافر فرص الحصول على الأغذية يعني ضرورة أن تتوافر محلياً وأن تكون في متناول يد جميع الناس وأن نتأكد من أن جميع الناس يشعرون بالأمان بشأن الغذاء الذي يحتاجونه فالحصول على الغذاء يشمل الكثير من الخطوات وعلينا أن نفهم من أين يأتي غذاؤنا حتى يمكن أن نتخذ القرارات السليمة بشأن الطريقة التي يمكن أن نوفر بها الغذاء لكل فرد.

وبذلك يمكن أن نتحدث بصوت مرتفع عن المخرجات والمؤشرات التي تدلل على تعزيز وتمكين النشاط الاقتصادي والاجتماعي الوطني وعن التخطيط العلمي والمنهجي المبني على أسس واضحة.

رئيس لجنة سوق الهال في اللاذقية: رغم أن المزروعات المحمية لم تتأثر بالظروف الجوية الأخيرة

العاصفة المطرية تُشعل أسعار الخضار في اللاذقية وترتفع بين ١٥ و٣٠ بالمئة

اللاذقية - عبير محمود

حذر مواطنون في اللاذقية من انعكاس خسائر الفلاحين بفعل العاصفة التي ضربت ريف المحافظة أول من أمس، على لقمة العيش بشكل مباشر، إذ تأثرت الخضار والفواكه بهذه العاصفة و«طارت» معها الأسعار بشكل جنوني.

العاصفة التي ضربت عدة قرى ريفية في جبلة والقرداحة ورغم أن المحصول الأكثر تضرراً هو محصول التبغ إلا أن هناك محاصيل من الخضار تأثرت بشكل كبير بتساقط البرد والهطلات المطرية الغزيرة، كما ذكرت مصادر في اتحاد الفلاحين.

وتساءل مواطنون عن سبب ارتفاع أسعار الخيار والبندورة والبطاطا بشكل فوري مع سماع خبر العاصفة!، مشيرين إلى أهمية ضبط الأسواق ومنع استغلال بعض التجار والباعة من رفع الأسعار مع أي حادثة كانت، ليصل كيلو كل من الكوسا إلى ١٠ آلاف ليرة، والباذنجان بين ٥ و ١٤ ألف ليرة حسب النوع، والبندورة ٨ آلاف ليرة، والبطاطا ١٠ آلاف ليرة، الفاصولياء (عيشة خانم) ١٧ ألف ليرة، البازلاء ٨ آلاف ليرة، الفول ٣ آلاف ليرة، الخيار بين ٨ و١٠ آلاف ليرة، الجزر ٧ آلاف ليرة.

من جهته أكد رئيس لجنة سوق الهال في اللاذقية معين الجهني أن وضع المحاصيل الزراعية بالنسبة للإنتاج سيئ وخاصة للتبغ والثمار والتفاح والخوخ والكرز، إضافة إلى بعض الخضار والحشائش الأرضية غير المحمية.

البرد أصاب الجبال وليس الساحل

وذكر الجهني أن المزروعات المحمية لم تتأثر بالظروف الجوية الأخيرة، ولكن الزراعات الأرضية تأثرت بشكل مباشر وخاصة الشتول الجديدة التي لم تبلغ طور الإنتاج وإنما تأثيرها سيكون للفترة المقبلة حينما يقل الإنتاج بشكل كبير جداً.

وأكد أن البندورة والبطاطا مثلاً محميات وموجات البرَد أصابت المناطق الجبلية أكثر من الساحلية، ودمرت المحاصيل المثمرة والدخان بنسبة كبيرة، والزراعات الأرضية هي من تأثرت فيها ومنها كانت ستعطي إنتاجها خلال شهر على الأكثر كالكوسا والباذنجان والخيار ما يعني أننا سنعاني من قلتها لاحقاً.

وأردف بأن الحال ستكون بمعاناة شبيهة لما يعيشه السوق حالياً بمعاناة النقص في مادة البطاطا الطرطوسية نتيجة الغمر الذي أصاب المحصول قبل فترة في سهل عكار وتم التحذير من تبعاته على الحاجة، مشيراً إلى أن الموسم في طرطوس كان يغطي حاجة السوق بشكل كبير واليوم باتت الكميات قليلة.

وذكر أن أسعار الخضار تأثرت بالظروف الجوية الأخيرة، وشهدت ارتفاعاً بين ١٥ و٣٠ بالمئة، حسب الصنف والطلب، مشيراً إلى أن حركة سوق الهال مقبولة إلى جيدة بشكل عام.

وفيما يخص الأسعار، بيّن الجهني أن سعر البطاطا الأرضية المحلية من ٧٥٠٠ إلى ٨٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، والمصرية بين ٦ – ٧ آلاف ليرة، البندورة بين ٧ – ١٠ آلاف ليرة حسب النوع سواء محلية أم تصديرية.

وتسبب العاصفة المطرية المترافقة مع حبات البرَد بأضرار بالمحاصيل الزراعية في عدد من مناطق المحافظة، معظمها لمحصول التبغ إضافة إلى أشجار الزيتون ومحاصيل زراعية متنوعة، والضرر تركز في ريفي جبلة والقرداحة في حين كان الضرر محدوداً في منطقة الحفة.

العاصفة تقضي على ٧٠ بالمئة من التفاحيات في حماة وتصيب القمح بـ«الضجعان»

مزارعون لـ«الوطن»: خسائرنا بمئات الملايين ونطالب بالتعويض

قائد الشرطة لـ«الوطن»: قوى الأمن الداخلي في حالة تأهب واستنفار على مدار الساعة

حماة -محمد أحمد خبازي

لم تمر العاصفة المطرية التي شهدتها محافظة حماة مؤخراً بسلام على الفلاحين في ريفها الغربي وبمنطقة الغاب، حيث تعرضت محقولهم المزروعة بالقمح والأشجار المثمرة والنباتات الطبية لأضرار جسيمة حسب قول العديد من الفلاحين، الذين شكوا لـ«الوطن» وضعهم المأساوي، مطالبين الجهات المسؤولة بتعويضهم عن أضرارهم.

وبيّن الفلاحون أن عدة قرى بريف مصياف الغربي، تعرضت لعاصفة قوية جداً رافقتها صواعق رعدية وبَرد شديد لنحو ٣ ساعات، وكانت كافية للإضرار بالأشجار المثمرة وعلى رأسها التفاحيات، موضحين أن الأضرار كبيرة جداً والخسائر المادية فادحة، تقدر بمئات الملايين من الليرات.

ومن جانبه، بيّن مدير الزراعة بحماة أشرف باكير أن منطقة مصياف تعرضت لأمطار غزيرة وموجة من البَرد ألحقت أضراراً بالأشجار المثمرة وخصوصاً التفاح، في قرى عوج وبشنين وبرشين وعين حلاقيم والبيرة والقصيبة ووادي العيون بنسبة تزيد على ٧٠ بالمئة من مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح باكير أن الفنيين في دائرة الزراعة بمصياف وشعبة صندوق الجفاف باشروا بحصر المساحات المتضررة واتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكداً أن الفرق الفنية في المديرية تعمل على حصر أضرار الأشجار المثمرة، مثل الفستق الحلبي والزيتون، والمحاصيل الحقلية مثل الكمون والقمح والشعير، وبعض المحاصيل البقولية، وذلك في صوران والحمرا والصبورة وسلمية.

وذكر مدير فرع إكثار البذار في حماة عثمان الدعيمس، أن العاصفة تسببت بتضرر نحو ٦٤ بيتاً شبكياً من أصل ١٦٨، تتبع للمشروع الوطني لإكثار بذار البطاطا، وقد تم تسجيل الأضرار وفق محضر لجنة مشتركة مع مديرية زراعة حماة لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

ومن جهته، بيّن مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وفيق زروف لـ«الوطن»، أن الحالة الجوية التي شهدتها منطقة الغاب أثرت في بعض حقول النباتات الطبية كالكزبرة، وفي حقول الحمص، حيث أصيبت بالضجعان وهي بطور الإنتاج، ومن الممكن أن تصاب بالتعفن أيضاً، كما أصيبت عدة حقول مزروعة بالقمح بـ«الضجعان» أيضاً.

وعلى صعيد الاستعداد لموسم تسويق القمح ومكافحة الحرائق، عقدت الجهات المعنية بحماة، اجتماعاً أمس لوضع خطة عمل لمنع حدوث الحرائق والتخفيف منها ما أمكن، وتسويق محصول القمح الإستراتيجي.

كما ناقش المجتمعون وضع خطة تسويق محصول القمح الإستراتيجي، وآلية عملية استلام كامل المحصول من المزارعين وتسليمه لمراكز القمح المخصصة لاستلامه وتقديم كل التسهيلات للفلاحين.

وأكد قائد شرطة المحافظة اللواء حسين جمعة أن قوى الأمن الداخلي في حالة تأهب واستنفار على مدار الساعة، لمساندة الجهات المعنية بالمحافظة في مهامها لحماية المناطق الحراجية.

وشدد جمعة على جهوزية سيارات الإطفاء والصهاريج والمناهل والتعامل مع الحريق بسرعة ومنع امتداده لمساحات أكبر في حال النشوب.

ووجه مديري المناطق والنواحي لتسيير دوريات على مدار الساعة طوال فترة موسم الحرائق، والتعاون مع كل الجهات المعنية والمجتمع الأهلي.

ودعا نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حماة علي عبد السلام، لوضع خطة عمل متكاملة وطارئة تجنباً لوقوع الحرائق في المناطق الحراجية، وتوزيع سيارات الإطفاء على المناطق ووضع جدول مناوبات على مدار الساعة لحراسة وحماية الحراج.

زراعة القطن تتجه نحو النهاية

البَرَد «الحالول» والأمطار السيلية الغزيرة، تلحق أضراراً بـ٩٨٠ هكتاراً من القمح

الحسكة - دحام السلطان

أدت الأمطار السيلية الغزيرة وسقوط البَرَد «الحالول»، الذي أتى على الرقعة الجغرافية الزراعية في المناطق الشمالية الغربية والغربية من محافظة الحسكة خلال الأيام القليلة الماضية، إلى إلحاق أضرار بمساحة أكثر من ألف هكتار، مزروعة بالمحاصيل الشتوية الإستراتيجية والطبية والعطرية في المحافظة.

وبيّن مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم أن الأضرار تركزت في بلدتي الدرباسية وتل تمر وأريافهما شمال غرب وغرب الحسكة، والتي تقع فيهما منطقتا الاستقرار الزراعي الأولى والثانية، لافتاً إلى أن حجم المساحات المتضررة وصلت إلى ٩٨٠ هكتاراً من القمح بشقيه المروي والبعل والشعير البعل، إلى مساحة نحو ١٠٠ هكتار كمون و٥٠ هكتار كزبرة، مشيراً إلى أن الإنتاج المتوقع للمساحات المتضررة، يصل في القمح المروي إلى ٣١٥ طناً، ومن القمح البعل ٢٦١ طناً، وفي الشعير البعل ٣٦ طناً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الجاسم، إلى أنه بحسب الكشوف الحسية فإن حجم مساحات الأضرار تركزت في قرى «القيروان وتل تشرين وظهر العرب وكرب الطلي» بريف بلدة الدرباسية «شمال غرب الحسكة»، وفي محيط بلدة تل تمر «غرب الحسكة»، ليصار إلى تثبيت الأضرار وأحجام مساحتها، ومن ثم رفعها إلى الجهات المعنية بالمحافظة وإلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، والعمل بموجبها وفق القوانين المرعية التي تحكم مسألة التعويض بشأن الأضرار المذكورة، وذلك وفق شروط محددة ترتبط بالتراخيص الزراعية، على رأس الأولويات فيها.

وفي سياق آخر لفت مدير الزراعة إلى أن حجم المساحة المزروعة بمحصول القطن وصل إلى الآن إلى ٤٧٧٥ هكتاراً، ٧٥ هكتاراً منها في المناطق الآمنة حيث وجود الجيش العربي السوري، من أصل حجم المساحة المخططة للمحصول والمحددة بـ٥٤٥٠ هكتاراً، مبيناً أن الصنف المزروع غير معروف، وتتركز معظم المساحات المزروعة في بلدة أبو راسين بريف مدينة رأس العين المحتلة، وفي أرياف القامشلي والحسكة والشدادي وتل براك والدرباسية وتل تمر وتل بيدر.

واقع النظافة في طرطوس يزداد سوءاً يوماً بعد يوم

مدير النظافة في المدينة لـ«الوطن»: نقص حاد في العمال والآليات

طرطوس- هيثم يحيى محمد

يتراجع واقع النظافة في جميع الوحدات الإدارية على مستوى محافظة طرطوس يوماً بعد يوم بشكل لم يسبق له مثيل حيث تتراكم القمامة في الشوارع والأحياء لعدة أيام دون أن يتم ترحيلها إلى مكب وادي الهدة وغيره من المكبات ما جعل شكاوى المواطنين تزداد بسبب المناظر المؤذية والروائح الكريهة والحشرات والجرذان التي تنتشر فيها إضافة لنباشي أكياس القمامة من ممتهنين لهذا العمل «أطفال ونساء ورجال» بحثاً عن مواد بلاستيكية وغيرها

ومن بين الوحدات الإدارية مجلس مدينة مركز محافظة طرطوس التي وصل فيها تراكم القمامة لواقع لا يمكن قبوله مهما كانت الحجج والمبررات التي تقدمها المدينة وتحمل مسؤوليتها لقرارات وتعاميم حكومية مركزية تتعلق بقلة العمال وعدم السماح لها بتعيين عمال موسميين أو بعقود سنوية وبقلة الآليات وسوء الوضع الفني للمتوافر منها والتكاليف الباهظة لإصلاحها..الخ.

أكد مدير النظافة في المدينة مدحت زيدو أن مديرية النظافة في مجلس المدينة تعمل بأقصى الإمكانات المتاحة على جمع وترحيل القمامة وكنس وتنظيف الشوارع والأحياء بمساحة تخديمية تبلغ ٣٠٠٧ هكتارات وكمية قمامة بحدود ٣٥٠ طناً يومياً، معيداً سبب تراكم القمامة لما تعانيه المديرية من نقص في عدد الآليات وكثرة أعطالها وكلف إصلاحها المرتفعة والتي من الممكن ألا تكون مجدية اقتصادياً إضافة إلى النقص الحاد في عدد العمال وتدني أجورهم وتعويضاتهم المالية وعدم وجود سيارات مبيت لنقلهم إلى أماكن عملهم لكون أغلب العاملين هم من أرياف المحافظة

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف زيدو: بلغ عدد العمال الذين فقدتهم المديرية أكثر من ٣٠ عاملاً لـ١٥ منهم كان مفرزاً من مديرية النفايات الصلبة في المحافظة تم إنهاء تكليفهم من المديرية وإعادتهم إلى معمل النفايات في وادي الهدة و١٦ عاملاً تمت إحالتهم إلى المعاش التقاعدي لبلوغهم السن القانوني للتقاعد.

زيدو أشار إلى أن المديرية بواقعها الحالي بحاجة إلى ١٥ آلية جديدة لنقل القمامة «سيارة ضاغطة وسيارة قلاب وجرار» وإلى ١٥٠عامل نظافة من العمال الأصحّاء بدنياً، لتتمكن المديرية من النهوض بواقع النظافة الحالي، وتسعى المدينة للتوسط لدى الجمعيات المانحة والفعاليات الاقتصادية والمؤسسات الحكومية لرفد المديرية بالعمال والمعدات والآليات التي تساهم في تعويض النقص الذي تعاني منه ونشر ثقافة العمل التطوعي والالتزام بمواعيد إلقاء القمامة التي حددتها المدينة من الساعة ٦/ وحتى الساعة الثامنة مساءً والمحافظة على النظافة العامة التي هي مسؤولية الجميع

وحول الإجراءات التي عملت وتعمل عليها المدينة لتحسين واقع النظافة قال زيدو: تم تنظيم دفتر شروط فنيه للتعاقد على نظافة جزء من المدينة الواقع غرب شارع الثورة وحتى البحر وتم الإعلان عنه لمرتين متتاليتين ولم يرد للمدينة أي عرض للعمل وفقه ثم عدلت دفتر الشروط الفنية ليصبح تأمين عشر سيارات مع سائق وعاملين اثنين لجمع وترحيل القمامة إضافة إلى ٤٠ عاملاً يعملون كورشه نظافة في المدينة والإعلان عنه ولم يرد أي عروض للعمل وفقه أيضاً، مشيراً إلى أنه يتم العمل حالياً على تعديل دفتر الشروط الفنية ليصبح استئجار سيارات مع سائق وعاملين لكل سيارة لجمع ونقل القمامة من جزء من المدينة ليصار إلى الإعلان عنه بهدف المساعدة في تحسين واقع النظافة.